

الغدير

[251] البهائي وله منه إجازة توجد في إجازات البحار ص 110 مؤرخة بسنة 992. 4 -
الشيخ المولى عبد الله اليزدي المتوفى 981 صاحب الحاشية، أخذ منه كما في [خلاصة الأثر]
وغيرها. 5 - المولى علي المذهب المدرس تلمذ له في العلوم الرياضية. 6 - القاضي المولى
أفضل الفاييني. 7 - الشيخ أحمد الكجائي (1) الكهدهمي المعروف بپير أحمد، قرأ عليه في
قزوین. 8 - النطاسي المحنك عماد الدين محمود، قرأ عليه في الطب. قال المولى المحبي في
[خلاصة الأثر] 3: 441: كان يجتمع مدة إقامته بمصر بالأستاذ محمد بن أبي الحسن البكري،
وكان الأستاذ يبالغ في تعظيمه، فقال له مرة: يا مولانا ! أنا درويش فقير كيف تعظمني هذا
التعظيم ؟ قال: شملت منك رائحة الفضل، وامتدح الأستاذ بقصيدته المشهورة التي مطلعها: يا
مصر سقيا لك من جنة * قطوفها يانعة ؟ دانيه ثرابها كالتبر في لطفه * وماؤها كالفضة
الصافية قد أخلل المسك نسيم لها * وزهرها قد أرخص الغالية دقيقة أصناف أوصافها * وما
لها في حسنها ثانيه منذ أنخت الركب في أرضها * نسيت أصحابي وأحبابيه فيا حماها الله من
روضة * بهجتها كافية شافية فيها شفاء القلب أطيارها * بنغمة القانون كالداریه ويقول
فيها: من شاء أن يحيا سعيدا بها * منعما في عيشة راضيه فليدع العلم وأصحابه * وليجعل
الجهل له غاشيه والطب والمنطق في جانب * والنحو والتفسير في زاويه وليترك الدرس
وتدريسه * والمتن والشرح مع الحاشية إلام يادهر وحتى متى * تشقى بأيامك أياميه ؟
(1) قرية من كهدهم من بلاد كيلان.